

تأثير استخدام اسلوب التدريس المصغر في تعليم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد

م. رؤى صلاح قدوري
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة ميسان

ملخص البحث العربي:

يتسم عالمنا المعاصر اليوم بالتطورات السريعة في شتى مجالات العلوم المختلفة الامر الذي دعا المهتمين بالمجالات التربوية كي يسعوا الى اعداد اجيال قادرة على مواجهة هذه التطورات وما يطرأ عليها في المستقبل من احتمالات يصعب التنبؤ بها والتربية الرياضية هي احدى هذه المجالات المهمة التي تهتم بالتطورات الحاصلة على الاصعدة العلمية والتي تحتاج الى استخدام اساليب حديثة ومتنوعة في عملية التعليم والتدريب, ويعتبر التدريس المصغر احد الاتجاهات الحديثة والمعاصرة في اعداد الطلاب وتدريبهم كأحد الاساليب المستخدمة للتغلب على نقاط ضعف الاساليب التقليدية في اعداد وتعليم الطلاب وتعد لعبة كرة اليد من الالعاب الفرقية التي تحتاج في ادائها المهاري الى اجادة جميع انواع المهارات وأنطلاقاً من أهمية هذا الموضوع فقد ازداد اهتمام الباحثين والعاملين في مجال كرة اليد الى ايجاد طرق واساليب حديثة لتسهيل عملية تعلم تلك المهارات بسهولة وبدقة عالية في الاداء من هنا جاءت أهمية البحث في التعرف على تأثير اسلوب التدريس المصغر في تعليم وتطوير تلك المهارات .

The impact of the use of mini-education in teaching some basic skills in handball

M. Ruaa Salah Kaddouri

College of Physical Education and Sport Sciences / University of
Misan

ABSTRACT

Is our modern day fast developments in various different areas of science, which called for those interested in educational areas to Asau to prepare generations able to cope with these developments and changes in the future the prospects are difficult to predict and physical education is one of the important areas of interest the developments on the fronts scientific and you

need to use a modern and diverse methods in education and training process, The mini-education one modern and contemporary trends in the number of students and training as one of the methods used to overcome the weakness of the conventional methods points in the preparation of teaching students and preparing for handball from the difference Games that need in her performance skills proficiency in all kinds of skills Given the importance of this issue the attention it has increased researchers and practitioners in the field of handball to find modern methods and techniques to facilitate the process of learning these skills easily and with high accuracy in performance came from here the importance of research to identify the impact of micro-education in the education and development of those skills.

1. المقدمة أهمية البحث .:

1.1 مقدمة البحث .:

يتسم عالمنا المعاصر اليوم بالتطورات السريعة في شتى مجالات العلوم المختلفة الامر الذي دعا المهتمين بالمجالات التربوية كي يسعو الى اعداد اجيال قادرة على مواجهة هذه التطورات وما يطرأ عليها في المستقبل من احتمالات يصعب التنبؤ بها والتربية الرياضية هي احدى هذه المجالات المهمة التي تهتم بالتطورات الحاصلة على الاصعدة العلمية والتي تحتاج الى استخدام اساليب حديثة ومتنوعة في عملية التعليم والتدريب ولكي تتجح تلك العمليات لابد من العناية بتعليم الطلاب مبكراً ومساعدتهم في اظهار ما لديهم من مهارات مخزونة حتى نستطيع صقلها وتطويرها حتى لا نفقدها بمرور الزمن فيحتاج الطالب الى معرفة الكثير لاكتشاف ما يحيط به لإثبات قدراته ولهذا فأن الابداع في تنفيذ تعليم المهارات يعتمد اعتماداً كبيراً على بداية التعليم لما لها من دور فعال ومهم لأرتقاء الطلاب نحو مستقبل اكثر ابداعاً فنحن اليوم بحاجة اكثر من قبل الى طرائق تعليم واسعة ومتنوعة تدفع الطالب على تنمية مهاراته وهذا لا يأتي الا بوجود معلم او مدرب قادر على ان يضع منهاجاً تعليمياً يثير اهتمام الافراد ويحفزهم على استخدام قدراتهم الابداعية خلال الوحدة التعليمية ويساعدهم على صياغة افكار جديدة كي تأخذ طريقها للتطبيق , يعتبر التدريس المصغر احد الاتجاهات الحديثة والمعاصرة في اعداد الطلاب وتدريبهم كأحد الاساليب المستخدمة للتغلب على نقاط ضعف الاساليب التقليدية في اعداد وتدريب الطلاب , ويقوم التدريس المصغر على تبسيط وتصغير موقف التدريب ثم تحليل المهارات بهدف اكساب المتعلمين مجموعة من المهارات لذا يعد التدريس المصغر احد الاساليب التدريسية التي تساهم في رفع كفايات المتعلمين او الطلاب وذلك من خلال رؤية المتعلم لادائه والتعرف عليه ومن خلال مراجعة ادائه يصل الى مرحلة اتقان هذه المهارات وهذا ما اشارت اليه باربارسلير " ان هذا

الاسلوب اذا ما احسن استخدامه يمكن توظيفه في العملية التعليمية من خلال ما يقدمه في مساعدة في توزيع مصادر التعليم ، وتوفير خبرات واقعية و حقيقية وتقرب الواقع الى اذهان المتعلمين لتحسين مستوى ادائهم بالاضافة الى تشويقهم نحو الاداء بالاضافة الى ان هذا الاسلوب يضيف السرور لتقبل المعلومات وتجدد من نشاطهم لمتابعة التدريب والتوصل الى النتائج⁽¹⁾ وتعد لعبة كرة اليد من الالعاب الفرقية التي تحتاج في ادائها المهاري الى اجادة جميع انواع المناولات وذلك لأهميتها في الانتقال من ملعب فريقها الى ملعب الفريق الخصم بأقصى سرعة وبأداء صحيح بالاضافة الى انها اساس تعلم المهارات الاخرى وأنطلاقاً من أهمية هذا الموضوع فقد ازداد اهتمام الباحثين والعاملين في مجال كرة اليد الى ايجاد طرق واساليب حديثة لتسهيل عملية تعلم تلك المهارات بسهولة وبدقة عالية في الاداء من هنا جاءت أهمية البحث في التعرف على تأثير التدريس المصغر في تعليم وتطوير تلك المهارات .

1-2 مشكلة البحث .:

تتنوع الأنشطة الرياضية فمنها الأنشطة الفردية ومنها الجماعية وكرة اليد هي احدى الأنشطة الجماعية التي تحتل مكانة بارزة بين الرياضات المختلفة وهي تشمل على العديد من المهارات التي تدرس في كليات التربية البنية وعلوم الرياضة من خلال الدروس المنهجية لذلك يستدعي خضوعها الى الاساليب التعليمية والتربوية التي اقرها علماء التربية وقد لاحظت الباحثة من خلال تدريسها مادة كرة اليد للطالبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان ان التعليم يعتمد على الطرق التقليدية التي تعتمد على الشرح والنموذج حيث يتم تجميع عدد من الطالبات ويتم تقديم المهارات والحركات عن طريق اداء النموذج ويقوم المعلم بتجزئة المواقف التعليمية حتى الحصول على الاداء السليم دون الرجوع الى التغذية الراجعة او الاداء السابق للطالبة ودون معرفتها بالأخطاء السابقة او نقاط القوة او الضعف في ادائها مما يبطل او يعيق العملية التعليمية او الوصول الى الالية في الاداء وترى الباحثة ان اسلوب التدريس المصغر سوف يتيح للطالبة رؤية الاداء السابق لها وتلقي التغذية الراجعة اللازمة من خلال مشاهدة الاداء والوقوف على نقاط القوة او الاداء الصحيح وتنبيته ومحاولة التخلص من الحركات الزائدة والخاطئة ومن هذا المنطلق رأيت الباحثة ان تستخدم اسلوب التدريس المصغر في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للوقوف على فاعلية هذا الاسلوب في تطوير وتقديم المستوى المهاري للطالبات .

1-3 هدف البحث .:

- التعرف على تأثير اسلوب التدريس المصغر في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطالبات

1-4 فرض البحث .:

¹ . باربارسيليز : تكنولوجيا التعليم ، تعريف ومكونات المجال ، ترجمة بدر السفناك ، مكتبة الشقري ، الرياض ، 1998 ، ص248

- وجود فروق معنوية في استخدام اسلوب التدريس المصغر ولصالح المجموعة التجريبية .
- 1-5 مجالات البحث :-

• **المجال البشري** :- طالبات المرحلة الثانية لفرعي العلوم النظرية والتطبيقية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان .

• **المجال الزمني** :- للفترة من 2016/10/24 ولغاية 2017/1/8 .

• **المجال المكاني** :- القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان .

ثانياً . الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :-

1.2 الدراسات النظرية :-

1.1.2 التدريس المصغر :-

هو احد اساليب تدريب المعلمين واعدادهم الذي يتم تحت ظروف مضبوطة حيث يطبق على مهارة او مهمة تعليمية محددة في موقف معين مصغر ومع عدد قليل، ولوقت قصير مع اخضاع اداء المتدرب للتقويم المضبوط بأدوات تقييم معينة ثم يكرر الاداء مرة اخرى مع التقويم ،ثم يكرر أيضا الى ان يبلغ المتدرب المستوى المقبول من اداء المهارة .(1)

2.1.2 مراحل التدريس المصغر :- (2)

1. الارشاد والتوجيه .

2. المشاهدة .

3. التحضير للتعليم .

4. التعليم .

5. الحوار والمناقشة .

6. اعادة التعليم .

7. التقويم .

3.1.2 المهارات الاساسية بكرة اليد :

ان المهارات الأساسية لأية لعبة من الألعاب هي الركيزة القوية التي تبنى عليها اللعبة ، ويعتمد نجاح اللاعب او الفريق وتقدمه إلى حد كبير على إتقان هذه المهارات ولديه القدرة الكافية على تنفيذها تحت مختلف الظروف التي يمكن مواجهتها أثناء المنافسات دون تعب او ضغوط نفسية ، فالإتقان الصحيح لهذه المهارات سوف تعمل على الارتقاء بالمستوى المطلوب وهذا ما أشار إليه (حسن 1977) " أن لعبة كرة اليد من الألعاب

1. ماجد الخطابية، التربية العلمية: الاسس النظرية وتطبيقاتها، دار الشر وقلنشر، عمان، 2002، ص 156

2 محسن علي عطية . الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط 1 ، دار الصفاء للنشر ، 2008 ، ص 174 .

الجماعية وكل عمل جماعي هو نتيجة مجهودات فريديه ويتوقف نجاحه على التعاون المستمر بين هذه المجهودات والذي يعتمد على مدى فعاليتها على الإلتقان الصحيح لعدد من المهارات التي يطلق عليها المبادئ الأساسية للعبة وهي تعتبر بمثابة الأساس للاعب والفريق للظهور بالأداء الجيد في المباريات " (3)

1.3.1.2 المناولة :

تعتبر المناولة من المهارات الأساسية المهمة وهي تعتبر بمثابة أداة العمل الهجومي والتي من خلالها يمكن الوصول إلى مرمى فريق الخصم ويجب أن تمتاز بالسرعة والدقة عند الانتقال بها إلى ساحة الفريق المنافس . وهذا ما أكدته (الوليلي 1998) " أنه بواسطة المناولة يمكن الوصول إلى فريق المنافس والمناولة الجيدة لا تقل أهميته عن عملية التصويب ، والفريق الجيد الذي أفراده يجيدون المناولة والانتقال إلى هدف الخصم مرات عديدة ويسجل الأهداف عكس الفريق الذي لا يجيد أفراده المناولة فأن فرصة وصولهم إلى هدف الفريق المنافس تكون قليلة وهذا التأكيد له تأثير على عدد الأهداف المسجلة " (1) .

2-3-1-2 الطبطبة :

تعتبر الطبطبة من المهارات الهجومية المهمة في كرة اليد كما انها تمتاز بنوع من الصعوبة نظراً لصغر الكرة وهذا ما أكد عليه (عريبي) 1989 " تعد الطبطبة من المرتكزات في تهدئة اللعب والبدء بالأداء الجماعي وكذلك تساعد اللاعب في مهارة الخداع وتعالج الكثير من الحالات عند الأداء الصعب لبعض لاعبي الخط الخلفي بشكل خاص وهي باختصار إعطاء فرصه أكبر للتصرف الميداني وخاصة عندما يكون مستوى الفريقين متقارب (2) .

3.3-1-2 التصويب :

يعد التصويب من أهم المهارات الأساسية وهو المحصلة النهائية للتحركات الخطئية وعليه تعتمد نتيجة المباراة كذلك على المدرب إعطاء الوقت الكافي في الوحدات التدريبية واختبار الوسيلة المناسبة لتطويرها من خلال خلق مواقف مشابهة للمواقف التنافسية .

ويذكر (جرجيس 1985) " أن التصويب في كرة اليد يعشقه كل من اللاعب والمدرب والمتفرج ويجذبهم أكثر من المهارات الأخرى بالإضافة إلى ذلك فأن نجاح هذه المهارة يتطلب إتقان استخدام رسخ اليد وسرعه الأداء في التصويب " (3)

3 - حسن عبد الجواد : كرة اليد ، دار العلم الملايين ، ط1 ، بيروت : 1977 ص26 .

1 - محمد توفيق الوليلي : كرة اليد ، تعليم ، تدريب ، تكتيك ، الكويت : مطابع السلام 1989 ، ص34 .

2 - أحمد عريبي عودة : كرة اليد وعناصر الأساسية ، ط1 ، منشورات جامعة الفاتح ، 1998 ، ص39 .

3 - منير جرجيس : كرة اليد النظرية والتطبيق ، القاهرة : ط2 ، 1985 ، ص131 .

2-2 الدراسات المشابهة:

دراسة م.د محمد ياسر مهدي (أثر استخدام برنامج التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس)⁽⁴⁾ وقد توصل الباحث الى ما يأتي :

▪ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب المدرسين افراد المجموعة الضابطة في مهارات التنفيذ بين التطبيق القبلي والبعدي .

▪ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الدرجات في التطبيق القبلي والبعدي وذلك في مهارات التقويم

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

1.3 منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث حيث " تعد البحوث التجريبية ادق انواع البحوث العلمية التي يمكن ان تؤثر في العلاقة بين المتغيرات الخاصة بالتجربة "⁽¹⁾ .

2.3 عينة البحث :

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان وفرعي العلوم النظرية والتطبيقية والبالغ عددهن (29) طالبة حيث تم استبعاد طالبة واحدة بسبب كثرة الغيابات لتصبح العينة (28) طالبة والتي تشكل نسبة (98%) من مجتمع البحث الاصيلي ,وقد قسمت العينة الى مجموعتين متساويتين (14) طالبة للمجموعة التجريبية والتي تمثل طالبات فرع العلوم النظرية و(14) طالبة للمجموعة الضابطة والتي تمثل طالبات فرع العلوم التطبيقية .

3.3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث :

- المصادر والمراجع العربية .
- ساعة توقيت .
- كرات يد .
- شواخص .
- مربع دقة التصوير (40× 40) .
- كاميرا فيديو للتصوير عدد 1 .
- جهاز عرض .
- شريط لاصق .

⁴ محمد ياسر مهدي ,اثر استخدام برنامج التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس , بحث منشور , كلية التربية الرياضية , جامعة الكوفة .

¹ . اخلاص عبد الحفيظ , مصطفى حسن سباهي , طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية , مركز الكتاب للنشر, القاهرة , 2000 م ,

• طباشير ملون .

• جهاز لابتوب نوع hp.

4.3 الاختبارات المستخدمة في البحث :

1.4.3 اختبار المناولة :

المناولة من فوق الرأس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط لمدة (30 ثا) ومن مسافة (3 م)⁽²⁾.
الغرض من الاختبار: قياس مهارة المناولة .

الادوات المستخدمة : - حائط مستوي مرسوم على شكل بيضوي .

- كرة يد نسائية عدد (1) .

- شريط قياس.

- ساعة توقيت.

- شريط لاصق .

مواصفات الاداء : يقف اللاعب امام خط مرسوم على الارض يبعد مسافة (3م) من الحائط ومع كلمة (ابدأ) يقوم اللاعب بمناولة الكرة من مستوى الرأس على الشكل البيضوي المرسوم على الحائط ولاكثر عدد من المرات خلال (30 ثا) .

طريقة التسجيل: تحسب عدد المرات الصحيحة لمناولة الكرة وتسلمها فقط .

1.4.3 اختبار الطبطبة :

اختبار الطبطبة بين الشواخص لمسافة (15م) ذهاباً واياباً بكرة اليد⁽¹⁾

اسم الاختبار : طبطبة الكرة على شكل متعرج .

الهدف من الاختبار : قياس مستوى اداء مهارة الطبطبة .

الادوات اللازمة : - شواخص عدد (5) .

- ساعة توقيت.

- كرة يد .

طريقة الاداء: تثبت ال 5 شواخص على الارض في خط مستقيم يبعد الاول عن خط البداية (3م) والمسافة بين شاخص وآخر (3م) ويقف اللاعب خلف خط البداية عند الاشارة باليد يقوم الطالب او المختبر بتطبيق الكرة مع الجري على شكل متعرج بين الشواخص ذهاباً وعودة حتى خط النهاية .

² . قاسم حسن حسين , الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الالعاب والفعاليات والعلوم الرياضية , دار الفكر العربي للطباعة والنشر , عمان , 1998, ص63 .

¹ . فراس محمود علي الخويحي , الانتقاء على وفق المستوى البدني والاتجاه النفسي وأثره في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة الموصل , العراق , 2005 , ص98 .

التسجيل : يحسب الزمن المسجل ذهاباً وإياباً من لحظة البدء حتى تخطي المخبتر خط النهاية .

1.4.3 اختبار التصويب :

أختبار التصويب من الثبات من مسافة (6م) (2)

الهدف من الاختبار : قياس دقة التصويب .

الادوات المستخدمة : - عدد (6) كرات يد قانونية .

- عدد 4 مربع دقة التصويب (40×40) سم يعلق مربع في كل من الزاويتين العلويتين والسفليتين من المرمى .

طريقة الاداء: يقف المخبتر في المنطقة المواجهة للمرمى مباشرة خلف خط ال (6 امتار) ويوجه الكرات الواحدة بعد الاخرى الى داخل أي من المربعات العليا والسفلى بحيث يتم تصويب ثلاث كرات الى أي من الزاويتين العلويتين او كليهما والثلاث كرات الاخرى الى الزاويتين السفليتين ويراعى ان تمرر الكرة داخل المربعات بالتصويب غير المرفوع بالنسبة للمربعات العليا وغير مدحرجات على الارض بالنسبة للمربعات السفلى ويتم التصويب من الثبات او الحركة على ان تصل الى خط ال (6 امتار) بحيث يكون ملامساً للارض لحظة خروج الكرة من اليد المصوبة .

التسجيل : تحسب عدد الرميات التي تمرر فيها الكرة من المربعات العليا والسفلى وهي مستوفية لكل الشروط وتحول عدد الرميات التي تدخل المرمى الى درجات من واقع الجدول المعد لذلك

جدول (1)

| الدرجة | عدد الاهداف الناجحة |
|--------|---------------------|
| 5 | 1 |
| 10 | 2 |
| 14 | 3 |
| 17 | 4 |
| 20 | 5 |
| 22 | 6 |

5.3 اجراءات البحث الميدانية :

1-5.3 التجربة الاستطلاعية :

² . ضياء الخياط , نوفل الحيايى , كرة اليد , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , 2001 , ص 507 .

تعرف التجربة الاستطلاعية بأنها " عبارة عن دراسة تجريبية اولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار اساليب البحث وأدواته " (1) وعليه قامت الباحثة بعد تحديد عينة البحث بأجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طالبات المرحلة الثالثة وكان عددهن (5) طالبات من خارج مجتمع البحث بغية التأكد من الادوات والوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات وتجنب المشاكل والاطفاء التي قد تصادف الباحثة في التجربة الرئيسية والاختبارات .

2.5.3 الاختبارات القبليّة :

قامت الباحثة بأجراء الاختبارات القبليّة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية يوم الاثنين المصادف 2016/10/24 في القاعة الرياضية المغلقة وبمساعدة طالبة الماجستير (ضحى محمد)

3.5.3 التجربة الرئيسية :

قامت الباحثة بالبدء بأجراء التجربة الرئيسية (استخدام اسلوب التدريس المصغر) في يوم الاحد المصادف 2016/10/30 ولمدة (8 اسابيع) وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع الواحد حيث تقوم العينة بمشاهدة نموذج لأداء المهارة على جهاز العرض بأعتبارها وسيلة من وسائل التدريس المصغر وبعد ذلك تقوم الطالبة بالتدريب عليها ويصور ادائها بواسطة كاميرا الفيديو تمهيداً لإعادة مشاهدتها لتحديد أخطاءها من قبل الاستاذة وزميلاتها وتكون مدة العرض (10. 15) دقيقة وتشاهد فيها كل طالبة ادائها ومن ثم تتم المناقشة وإعطاء التغذية الراجعة وقد تركت الباحثة المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة) تتلقى الدرس التقليدي او المنهج المتبع في الكلية.

4.5.3 الاختبارات البعديّة :

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي قامت الباحثة بأجراء الاختبارات البعديّة لعينة البحث في يوم الاحد المصادف 2017/1/8 وللمجموعتين التجريبية والضابطة مع مراعاة الظروف التي جرت فيها الاختبارات القبليّة .

6.3 الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة نظام الحقيبة الاحصائية الجاهزة ال (spss) في استخراج نتائج بحثها .

4 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

جدول (2)

1 . محمد صبحي حسانين ,حمدي عبد المنعم , الاسبس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس , ط2 ,مركز الكتاب للنشر , القاهرة , 1997 , ص204 .

يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات القبليّة والبعديّة لمتغيرات البحث الثلاث للمجموعة التجريبية

| ت | القياس الاختبارات | وحدة القياس | القبلي | | البعدي | | قيمة t المحسوبة | مستوى الدلالة | الدلالة الاحصائية |
|---|----------------------|----------------|--------|--------|--------|--------|--------------------|---------------|----------------------|
| | | | ع | -س | ع | -س | | | |
| 1 | المناولة | | 2.597 | 9.142 | 2.163 | 14.714 | 14.352 | 0.000 | معنوي |
| 2 | الطبخية | | 1.717 | 22.053 | 1.461 | 18.492 | 10.119 | 0.000 | معنوي |
| 3 | التصويب | | 3.238 | 8.785 | 2.097 | 17.642 | 14.970 | 0.000 | معنوي |

علماً ان t الجدولية عند درجة حرية (13) ومستوى دلالة (0.05) = 2.160

جدول (3)

يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات القبليّة والبعديّة لمتغيرات البحث الثلاث للمجموعة الضابطة

| ت | القياس الاختبارات | وحدة القياس | القبلي | | البعدي | | قيمة t المحسوبة | مستوى الدلالة | الدلالة الاحصائية |
|---|----------------------|----------------|--------|-------|--------|-------|--------------------|------------------|----------------------|
| | | | ع | -س | ع | -س | | | |
| 1 | المناولة | | 2.81 | 8.071 | 2.530 | 10.64 | 12.728 | 0.000 | معنوي |
| 2 | الطبخية | | 1.57 | 22.67 | .968 | 20.14 | 6.867 | 0.000 | معنوي |
| 3 | التصويب | | 3.66 | 8.714 | 2.377 | 14.50 | 8.818 | 0.000 | معنوي |

علماً ان t الجدولية عند درجة حرية (13) ومستوى دلالة (0.05) = 2.160

جدول (4)

يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t المحسوبة للاختبارات البعديّة لمتغيرات البحث الثلاث للمجموعتين التجريبية والضابطة

| ت | القياس المراحل | وحدة القياس | التجريبية | | الضابطة | | قيمة t المحسوبة | مستوى الدلالة | الدلالة الاحصائية |
|---|-------------------|----------------|-----------|----|---------|----|--------------------|---------------|----------------------|
| | | | ع | -س | ع | -س | | | |

| | | | | | | | | | |
|--|-------|-------|-------|-------|------|-------|--|----------|---|
| غير معنوي | 0.00 | 4.576 | 2.530 | 10.64 | 2.16 | 14.71 | | المنافسة | 1 |
| غير معنوي | 0.002 | 3.524 | .968 | 20.14 | 1.46 | 18.49 | | الطبقة | 2 |
| غير معنوي | 0.001 | 3.709 | 2.377 | 14.50 | 2.09 | 17.64 | | التصويب | 3 |
| علماء ان (t) الجدولية عند درجة حرية (26) ومستوى دلالة (0.05) = 2.056 | | | | | | | | | |

من خلال الاطلاع على الارقام والاحصائيات الموجودة في الجدول (2) يتبين لنا وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة للمجموعة التجريبية وتعزو الباحثة سبب هذه الفروق الى ان الاسلوب المستخدم (التدريس المصغر) تمكن من إثارة اهتمام الطالبات وحفزهن على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل من خلال عرض المادة التعليمية وتصميم وتجزئة المهارات من خلال خطوات صغيرة وبطريقة منتظمة ومتتابعة ساعدت على تفهم طبيعة المهارات والتي ادت الى اتقانها من خلال قدرة هذا الاسلوب في توصيل تفاصيل تلك المهارات وبالتالي قدرة الطالبة على الاستجابة الصحيحة من خلال الاداء ويؤكد Dugan Laird على انه " يمكن حل العديد من مشكلات ايصال المعلومات في الوقت الحاضر بالاستعمال الاوسع للتقنيات السمعية والبصرية إذ اننا نتذكر 15% مما نقرأه و 20% مما نسمعه و 50% مما نراه ونسمعه و 90% مما نقوله ونفعله في آن واحد" (1)

وتشير الباحثة الى ان التطور الذي حصل في اداء الطالبات نتيجة تبادل الآراء والحوارات الهادفة من خلال اسلوب التدريس المصغر فعلمية الاداء تقدم بصورة نموذجية من خلال ممارسة تعليمية تكون متميزة ويمكن اعادة تكرارها عدة مرات بحيث ادت الى رفع المستوى المهاري للطالبات ويعضد ذلك محمد محمود الحيلة " ان تشجيع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع المواقف المختلفة تجعل من الخبرات التعليمية اكثر فاعلية واقل احتمال للنسيان من خلال تكرار المعلومات والافكار عند الحاجة ويكون هذا مفيد في تسيير عملية التعلم" (1)

وبصورة عامة اظهر الاسلوبان المستخدمان في التعليم والمقصد هنا اسلوب التدريس المصغر والاسلوب التقليدي المتبع في تدريس المجموعة الضابطة تأثير ايجابي على الطالبات في اداء المهارات والمبين في الفروقات الموجودة في الجداول الا ان الاسلوب التقليدي في التعليم كان اقل تأثيراً نظراً لان الطالبة تعتمد على تلقي التوجيهات والتقييم من قبل المدرس فقط على عكس اسلوب التدريس المصغر فإنه يسمح للطالبة برؤية اداءها بالاعادة من خلال التصوير وهذا له اهمية كبيرة في تشويق الطالبة واستثارة دافعيّتها نحو التعلم والحرص على عدم تكرار الاداء الخاطيء وهذا ما اكده فخر الدين القلا " بأن التدريس المصغر يتيح للاعب

¹ Duganlaird , Approaches to traing and Development , Addison – Wesley polishing company , massuensets 1982,p,150

¹ محمد محمود الحيلة , التربية المهنية واساليب تدريسها , دار المسيرة , الاردن , عمان , 1998 , ص 88 .

معرفة جوانب النقص لديه في النواحي الفنية من خلال ما يتلقاه من التغذية الراجعة وتعزيز من قبل المدرب واللاعبين اثناء المنافسة والنقد مما يتيح له فرصة تعديل الاداء المهاري وتطويرها قبل دخوله المباراة الحقيقية حيث لانقد ولا تغذية راجعة ولا تعزيز كما انه يساعده على التقويم الذاتي من خلال مشاهدة اللاعب اداءه بنفسه على شاشة العرض " (2) .

5- الاستنتاجات والتوصيات

1.5 الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث فقد استنتجت الباحثة ما يأتي :

1. ان اسلوب التدريس المصغر اثر ايجابيا في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لدى عينة البحث .
2. ان استخدام اسلوب التدريس المصغر قد ساهم بصورة كبيرة في التقليل من الجهد المبذول في عملية تصحيح الاخطاء وتقديم التغذية الراجعة لنوع الخطأ .

2.5 التوصيات :

1. يجب استخدام البرنامج خلال الدروس العملية لما له من تأثير في تعليم وتطوير الاداء المهاريللطالبات وخاصة في المراحل الاولى من التعلم .
2. ضرورة توفير مستلزمات التدريس المصغر من ادوات (شاشة عرض او كاميرات للتصوير والعرض) لاستخدامها خلال الدروس سواء كان اسلوب التدريس المصغر او التقليدي .
3. يجب عقد حلقات نقاشية (سمنارات) تتيح للمدرسين التعرف على التقنيات العلمية الحديثة وكيفية توظيفها داخل الدرس .
4. ضرورة اجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تستخدم الاساليب التعليمية الحديثة لغرض تعليم وتطوير مستوى الاداء المهاري للطالبات .

المصادر

1. أحمد عربي عودة : كرة اليد وعناصر الأساسية ، ط1 ، منشورات جامعة الفاتح ، 1998.
2. اخلاص عبد الحفيظ ، مصطفى حسن سباهي ، طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2000م .
3. باربارسيليز : تكنولوجيا التعليم ، تعريف ومكونات المجال ، ترجمة بدر السفاك ، مكتبة الشقري ، الرياض ، 1998م.
4. حسن عبد الجواد : كرة اليد ، دار العلم الملايين ، ط1 ، بيروت : 1977م.

5. ضياء الخياط , نوفل الحيايى , كرة اليد , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , 2001م.
6. فخرالدینالقللا , ناصريونس , اصولالتدريس , مطبعةدمشق , دمشق , 1999م .
7. فراس محمود علي الخوخي , الانتقاء على وفق المستوى البدني والاتجاه النفسي وأثرهفي تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد, رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية الرياضية , جامعة الموصل , العراق , 2005م.
8. قاسم حسن حسين , الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الالعاب والفعاليات والعلوم الرياضية , دار الفكر العربي للطباعة والنشر , عمان ,م.1998
9. ماجد الخطابية,التربية العلمية : الاساسالنظريةوتطبيقاتها,دارالشروقللنشر,عمان, 2002م.
10. محمد توفيق الويلبي : كرة اليد , تعليم , تدريب , تكتيك , الكويت : مطابع السلام 1989م.
11. محمد صبحي حسانين ,حمدي عبد المنعم , الاسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس , ط2 ,مركز الكتاب للنشر , القاهرة , 1997م.
12. محمد محمود الحيلة ,التربية المهنية واساليب تدريسها , دار المسيرة , الاردن , عمان , 1998م.
13. محمد ياسر مهدي ,اثر استخدام برنامج التدريس المصغر في تنمية بعضمهارات التدريس ,بحث منشور , كلية التربية الرياضية , جامعة الكوفة .